

بحار الأنوار

[121] العنوان الصفحة فقال صلى الله عليه وآله: أتعطونني كلمة واحدة تملكون بها العرب والعجم؟ فقال له أبو جهل: أبوك نعطيكَ ذلك وعشر أمثالها، فقال صلى الله عليه وآله: قولوا: لا إله إلا الله، فقاموا وقالوا: "أجعل الالهة إلها واحدا" (143) معنى قوله: "قل هو نبي عظيم" (144) فيما قال أبو جهل لرسول الله صلى الله عليه وآله (146) في قوله: "شرع لكم من الدين" (147) في قوله: "لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين"، والاقوال في المشار إليهما (149) فيما روى جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله (150) في قوله تعالى: "ولما ضرب ابن مريم مثلاً"، وفيه: أربعة أوجه (151) فيما قاله البيضاوي في تفسير قوله تعالى: "قل إن كان للرحمان ولد..." (152) في الاصنام (157) في تفسير قوله تعالى: "أفرأيت الذي تولى"، وقيل نزلت في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق ماله، فقال له أخوه من الرضاعة عبد الله سعد بن أبي سرح: ما هذا الذي تصنع!؟ يوشك أن لا يبقى لك شيء، فقال عثمان: إن لي ذنوباً وإنني أطلب بما أصنع رضى الله وأرجو عفوه، فقال له عبد الله: أعطني ناقتك برجلها وأنا أتحمل عنك ذنوبك كلها، فأعطاه وأشهد عليه وأمسك عن الصدقة فنزلت: أفرأيت الذي تولى، وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان قد اتبع رسول الله صلى الله عليه وآله على دينه فغيره المشركون وقيل: نزلت في العاص بن وائل السهمي وقيل: نزلت في رجل يريد النبي صلى الله عليه وآله (158) في تفسير قوله تعالى: "ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله" (160)
